Critical Review of English-Arabic World Journal
UPT Pengembangan Bahasa (UPB)
UIN KYAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

DOI:
p-ISSN 2829-3762
e-ISSN 2828-6626
Volume 1, Issue.1, June 2022

Al Fajwa al Lughawi wa al Tsaqofi fi Ta'allum al Lughah al Arabiyah.

Za'imatil Ashfiya[1]
[1]UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember
e-mail: Ashfiya89@gmail.com[1]

ARTICLE INFO

Article History:
Accepted: March 2022
Approved: May 2022
Published: June 2022

Key Words:
Al iltifat Al lughowi
Al iltifat Al tsaqofi
Ta'lim Al lughah Al arabiyah

مستخلص البحث

اللغة العربية هي اللغة التي تدرس على نطاق واسع في إندونيسيا. هي موجودة في إندونيسيا منذ أن دخل الإسلام في هذا البلد. حيث أن تعلم اللغة العربية في البداية منحصر في حدود تعلم الدين وحده. ومع مرور الأيام والأزمان، تغير وجهة نظر الشعب، ما جعل تعلم اللغة العربية ليس لمجرد أغراض دينية فحسب، هو أكثر من ذلك مثل لصالح التواصل. ولكن في الممارسة، يركز أكثر المعلمين على تعلم القواعد وقراءة الكتب الكلاسيكية, وهذا يؤثر على ممارسة الطلاب عند التواصل باللغة العربية. كثير من الطلاب يدخلون

Volume 1, Issue.1, June 2022
ISSN (Print): 2829-3762
ISSN (Online): 2828-6626

العناصر من لغة الأم. اما اسئلة هذا البحث هي كيف ممارسة التفاوت اللغوي والثقافي في تعليم اللغة العربية؟ والمنهج المستخدم في هذا البحث هي المنهج الكيفي ونتيجة هذا البحث هو التفاوت اللغوي والثقافي في تعليم اللغة العربية يؤثر على ممارسة الطلاب عند التواصل باللغة العربية. كثير من الطلاب يدخلون العناصر من لغة الأم.

الكلمات المفتاحية: التفاوت اللغوية، التفاوت الثاقفية، تعليم اللغة العربية

مقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي تدرس على نطاق واسع في إندونيسيا، لأنها بالإضافة إلى كونها مقررا من المقررات التعليمية في المؤسسات التعليمية بدءا من المدارس الإبتدائية حتى المدارس الثانوية خاصة المدارس الدينية[1]، فاللغة العربية أيضا تدرس في مختلف المعاهد الدينية على حد سواء المعاهد السلفية والمعاهد المعاصرة كما أنها من المقرارات في الجامعة الإسلامية. وذلك لأن اللغة العربية ترتبط ارتباطا وثيقا بالدين الذي يتمنى اليه أغلبية شعب إندونيسيا.

[1]القانون رقم 20 لسنة 2003

كانت اللغة العربية موجودة في إندونيسيا منذ أن دخل الإسلام في هذا البلد، حيث أن تعلم اللغة العربية في البداية منحصر في حدود تعلم الدين وحده ويرجع ذلك إلي سبب أن المسلمين يناجون ربهم في صلواتهم باللغة العربية بالإضافة إلى ان الكتاب المقدس للمسلمين منزل باللغة العربية.

ومع مرور الأيام والأزمان، تغير وجهة نظر الشعب، ما جعل تعلم اللغة العربية ليس لمجرد أغراض دينية فحسب، ولكن أكثر من ذلك، بدأ الناس يرغبون في تعلم اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات التي يجب ان تتقن لصالح التواصل. وذلك وفقا للسياسة الوطنية في تدريس اللغات الأجنبية (واللغة العربية داخلة فيها) والتي يهدف الى تنمية مهارات الطلاب في اللغات الأجنبية في عدة الجوانب: (أمزير، 2007)

1. التواصل باستخدام اللغة الأجنبية:
2. التعرف على الشعب وفهم ثقافته:
3. دراسة علوم شعب أجنبي وثقافته من خلال الكتب المكتوبة بلغة الشعب المراد التعرف عليه والمراد دراسة ثقافته دراسة علمية

ومن هنا، نعرف أن الأغراض المستهدف من تعلم اللغة الأجنبية (المراد هنا يعنى اللغة العربية) تمكن المتعلمين من استخدام اللغة العربية استخداما نشطا وسلبيا. في حين أن المعيار المعتبر عند استخدام اللغة العربية هو الناطقين بها. وبعبارة أخرى، يعتبر الشخص قادرا على التحدث باللغة العربية

Volume 1, Issue.1, June 2022
ISSN (Print): 2829-3762
ISSN (Online): 2828-6626

عندما يكون قادرا على استخدام اللغة العربية سواء كانت نشطة او سلبية مثل الناطقين بها.

وعلى الرغم من الناحية النظرية، لتعلم اللغة العربية أغراض متعددة، ولكن في الممارسة، يركز أكثر المعلمين على تعلم القواعد وقراءة الكتب الكلاسيكية، لذا فإن المدخل المستخدم هو المدخل الشكلي. هذا يؤثر على تطبيق الطلاب عند التواصل باللغة العربية بشكل نشطي حتي يكون تطبيق المدخل الوظيف في تعلم اللغة العربية أمر ضروري.

اللغة والثقافة

عند يعرف معنى اللغة ، يحاول الخبراء صياغة تعريف للغة. اللغة عند غوريس كيراف (1:2004) هي وسيلة للإتصال بين أفرد المجتمعات من ناحية الرموز الصوتي التي نحصلها النطق. بينما يوفر قاموس اللغة الإندونيسية العديد من التعريفات للغة ، بما في ذلك:

1. نظام من الرموز الصوتية المفصلة التعسفية والتقليدية (التي تم إنشاؤها بواسطة أدوات الكلام) تستخدم كأداة اتصال لتوليد المشاعر والأفكار
2. النطق الذي يستخدمه الأم من القرية و البلد او غير ذلك
3. محادثة جيدة، أخلاق حميدة ، سلوك جيد
4. من هذه التعريفات ، يحاول الباحثة استخلاص استنتاج من تعريف اللغة ، أي أداة اتصال يستخدمها بعض الأشخاص لإيصال معانيهم ،

إما باستخدام اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة أو لغة الجسد. لذا فإن نقطة التركيز في اللغة هي كيف يمكن أن يستقبل المستمع نية المتحدث بشكل جيد

واما طبيقة اللغة هي:

1. اللغة هي النظام يعنى هناك قواعد يجب الإلتزام بها عند التحدث، سواء كانت هذه القواعد تتعلق بطريقة الكتابة او كيفية تكوين الكلمات او الجمل او الفقرات.
2. اللغة تعسفية يعنى لا توجد علاقة إلزامية بين رموز اللغة والمفهوم أو المعنى
3. اللغة تقليدية يعنى يجب الالتزام بالاتفاقيات المتفق عليها
4. اللغة ديناميكيةيعنى اللغة لديها خاصية التطوير والتغيير

الثقافة كما يعرفها علماء الإجتماع وعلم الإنسان هي جميع ما أنتجه العقل الإنساني، وعاس به أوله. ويشمل ذلك اللغة والدين والعادات والتقاليد والأزياء وأنواع المباني والموصلات. يعرف روبرت عن الثاقفة بأنها مجموعة من كل ما يتم صنعه بناءً على ما نفكر فيه ، أو ما نفعله أو ما ننتمي إليه كأعضاء في المجتمع. في غضون ذلك ، يجادل نابابان بأن الثقافة هي نظام من قواعد الاتصال والتفاعل الذي يسمح للمجتمع بالحدوث والحفاظ عليه والحفاظ عليه.

تختلف الثقافة في إندونيسيا بالتأكيد عن الثقافة العربية ، ففي مسألة الوقت ، في الثقافة العربية لا تعترف إلا مرتين في التحية ، وهما صباح الخير

(صباح الخير) ومساء الخير فقط (مساء الخير) ، بينما في إندونيسيا ، التهنئة ليست كذلك. التقيت فقط صباح الخير والمساء فقط ، وهناك أيضا مساء الخير ، ومساء الخير. حتى الكتاب كثيرًا ما يسمعونه في الأحداث شبه الرسمية ، يقول المقدمون صباح الخير قبل الظهر وما إلى ذلك. في حين أن جمل التحية ارك السعيد و ليلتك السعيدة غير موجودة في الثقافة العربية ، وفقًا للمؤلف ، فهذه الجمل هي تعبيرات من الترجمة الإندونيسية التي تحتوي على كلمات نهارك وطيبتك.

والعلاقة بين اللغة والثقافة هي علاقة وثيقة. على الرغم من أن موقع اللغة يقع في نطاق الثقافة ، فإن اللغة هي جزء من الثقافة ، ولكن لفهم ثقافة الأمة ، يجب على المرء إتقان لغة تلك الأمة. لأنه بدون فهم لغة الأمة ، سيكون من الصعب فهم ثقافتها. لذا يقدم Masinambouw عرضًا مفاده أن اللغة والثقافة لديهما علاقة تنسيق ، أي علاقة يكون فيها للغة والثقافة نفس الدرجة ، والتي تؤثر بينهما على الآخر

.

منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هي الكيفي بالمدخل الوصفي. والطريقة السمتخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية وهي طريقة البحث القائمة على فلسفة بوسبوسيتيفيسم *(postpositivisme)* ويستخدم هذا البحث لدراسة

حالة الكائن بشكل طبيعي, في حين أن موقف الباحثين في هذا الحالة يكون كأداة رئيسية، وسيتم الحصول على نتائج هذه الدراسة المزيد من التركيز على معنى التعميم (سوجيونو، 2011:15)

في هذه الدراسة قام الباحث بتوجيه من الخطوات العشرة من البحث النوعي، وهي: 1) تحديد التركيز في البحث، 2) تحديد مدى ملاءمة النموذج للتركيز، 3) تحديد ملاءمة نموذج بالنظريات الموضوعية، 4) تحديد المكان الذي يتم جمع البيانات فيه ومن من يأجمع البيانات، 5) تحديد مراحة البحث بالتتابع، 6) استخدام البشر كأداة في البحث، 7) جمع البيانات، 8) تحليل البيانات، 9) إعداد وتجهيز الخدمات اللوجستية، 10) فحص مستوى الثقة (لينكولن وغوبا، 1985: 67-259)

نتائج البحث ومناقشاتها

وفي هذا البحث، تجد الباحثة ان الطلاب في برنامج اللغة العربية وأدابها في الجامعة كياهي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر يستخدمون اللغة العربية كلغة اجنبية غالبا لا تزال متأثرا بلغتهم (يعني اللغة الإندونيسية وثقافتها)بعد ان تأملنا الحوار بين الطلاب نجد الكلمات قد لا تكاد توجد في اللغة العربية.

الحوار الأول (1)

الطالب 1 : السلام عليكم

Volume 1, Issue.1, June 2022
ISSN (Print): 2829-3762
ISSN (Online): 2828-6626

الطالب 2: وعليكم السلام

الطالب 1: عفوا، هل استطيع ان اعرف نفسي؟

الطالب 2: تفضل

الطالب 1: أنا محمد حبيب الله وانت؟

الطالب 2: اسمي فيصل حكماء، هل انت طالب جديد؟

الطالب 1: نعم، أنا طالب جديد

الطالب 2: من اين انت؟

الطالب 1: انا من البيت

الطالب 2: be, maksud saya rumah kamu dimana?

في هذا الحوار نجد بعض السياق الغريب في اللغة العربية،

1. مثل الكلمة التي اتبدأ بها الطالب 1 يعني كلمة "عفوا" فإن في الحقيقة من كلمات الإعتذار، وذلك لأن الإندونيسيين اعتادوا على ان لا يبتدئوا إلا بهذه الكلمة ما لا نجده عند العرب. في الثقافة الإندونيسية، يعتذر الناس غالبا، حتى لو لم يرتكبوا اي الخطأ، في هذا الخوار يمكننا ان نجد الإعتذار الذي قدمه الطالب 1 قبل يعرف نفسه. في العديد من الأمثلة المقدمات التي كتبها مؤلف العربي، لم تجد الباحثة اي نوع

الحوار حيث يعتذر الناطق ويطلب الإذن عند يعرف نفسه، كما في كتاب بين يديك (عبد الرحمن بن ابراهيم، 2014:2)

خالد : السلام عليكم

خليل : وعليكم السلام

خالد : اسمي خالد، ما اسمك؟

خليل : إسمي خليل

خالد : كيف حالك؟

خليل : بخير، والحمد لله، وكيف حالك؟

خالد : بخير، والحمد لله

في هذا الحوار عن التعرف التي كتبها الناطق العربي، من المعروف ان الثاقة العربية تميل إلى الا تكون تتغلب عند التعرف. وهذا يتضح من خلال ذكر الاسم مباشرة دون البدء باعتذار . بالإضافة إلى ذلك، عند السؤال عن الحال، ليس من الضروري ان تعرف اولا، يتم اجراء الحوار بواسطة شخصين لم يعرفا من قبل، والأمر مختلف عن الإندونيسيين، اين تسأل عن حالهم بعد ان يعرفهم شخص ما، إنه شعور غريب عندما لم يعرف بينهما.

2. هناك سوء التفاهم بين الطالب 1 والطالب 2 عندما سأل الطالب 2 " من اين انت؟" لان في الحقيقة جاء من المنزل، في حين ان الطالب 2 يسأله عن اسم القرية او المدينة التي جاء منها الطالب 1. لأن كلمة "من

Volume 1, Issue.1, June 2022
ISSN (Print): 2829-3762
ISSN (Online): 2828-6626

اين انت؟" عند يترجم الى اللغة الإندونيسية هنا معنيين يعني من اين تجيء؟ ام من اي قرية يخضر؟ هناك غامض بين اللغة العربية والإندونيسية.

الحوال الثاني

الطالبة 1 : السلام عليكم يا أختي

الطالبة 2 : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا أختي

الطالبة 1 : يا أختي، اسمي عزيزة، انا طالبة جديدة في هذه الجامعة، من اسمك؟

الطالبة 2 : انا طالبة جيدية ايضا في هذه الجامعة، اسمي عائشة

الطالبة 1 : متى تجيء في هذه الجامعة؟

الطالبة 2 : اجيء هذا الصباح جدا، وانت؟

الطالب 1: أجيء....baru saja

الطالبة 2 : بمن تجيء إلى هذه الجامعة

الطالبة 1 : اجيء بصديقتي

الطالبة 2 : يا أختي، هيا ندخل إلى الفصل!

1. من الحوار السابق، نعرف بأنه عندما سأل الطالبة 1 عن الإسم، استخدمت الطالبة اداة الإستفهام "من" مع انه من ادوات الإستفهام

للعاقل، اما في اللغة العربية فإن الإسم هو كلمة لغير العاقل، بمعنى أخرى عندما سأل العرب عن الإسم، فسأل "ما اسمك؟"

2. هناك اختلاط رمزي في هذا الحوار عندما يستخدم الطالب 1 لغة الأم. وهذا لان الطالب لم يعرف معنى "baru saja" في لغة الهدف.

3. في اللغة الإندونيسية، عندما سأل شخص عن " dengan siapa kamu datang"باستخدام كلمة "dengan" ويترجم بكلمة "ب". لذا يستخدم الطالبة عند سأل "dengan siap"ب"بمن"، ولكن في اللغة العربية عندما سأل "dengan siapa" بكلمة "مع من"

يحدث وجود أخطاء في اللغة العربية والعوامل الثقافية التي يرتكبها الطلاب الإندونيسيون بسبب الانتقال السلبي في اللغة والجوانب الثقافية الموجودة في اللغة الأم إلى اللغة الهدف (العربية). يعود حدوث الانتقالات السلبية في اللغة والجوانب الثقافية إلى الفجوة في الجوانب اللغوية والثقافية للغة الأم (الإندونيسية) واللغة الهدف (العربية). يمكن التغلب على هذه الفجوة من خلال جعل الاختلافات الثقافية التي ترتكب أخطاء متكررة في تطبيقات اللغة العربية تحظى باهتمام خاص ، بمعنى آخر ، لا يتم تعليم الطلاب فقط النظرية ولكن أيضًا الممارسة اللغوية مصحوبة بالثقافة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن تكون المواد التي يتم تدريسها أيضًا متوافقة مع تطور اللغة والثقافة في الدول العربية

Volume 1, Issue.1, June 2022
ISSN (Print): 2829-3762
ISSN (Online): 2828-6626

يجب تسليم المواد التعليمية للغة العربية كلغة أجنبية عن طريق ربط اللغة الأم في المادة باللغة الهدف. في هذه الحالة ، يتم شرح أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الهدف واللغة الأم. لذا فإن التحليل الانكماشى في هذه الحالة داعم للغاية. كما هو الحال عند شرح مفهوم الأعداد ، لا يوجد فرق في قواعد اللغة الإندونيسية

بالإضافة إلى ذلك ، في تعلم اللغة العربية ، من المأمول أن يقوم المعلم في كثير من الأحيان بتقديم عروض تستخدم اللغة العربية الحقيقية المستخدمة في البلدان العربية ذات الخلفية الثقافية العربية البحتة ، مثل عرض الأخبار التي تأتي مباشرة من العرب أو باستخدام الصحف التي تنشرها عرب .. دولة عربية. وبالمثل ، فإن تعلم اللغة العربية عبر الثقافات يحتاج إلى مكان خاص به. في هذه الحالة ، لا يتعين على الطلاب معرفة الخلفية الكلية للثقافة العربية مثل التاريخ العربي أو تاريخ البلد الذي يمتلك اللغة ، ولكن يجب إعطاؤهم معرفة عملية في استخدام اللغة بحيث تكون مقبولة ثقافياً. وبالتالي ، في تعليم اللغة العربية ، يجب على المعلمين تقديم كلمات أو عبارات أو جمل شائعة الاستخدام ولا تستخدم في التواصل باللغة العربية ، وكيفية الرد على الإطراءات ، وكيفية تناول الطعام ، وكيفية التعبير عن التعبيرات ، وحتى معنى الابتسامة في اللغة الإندونيسية أحيانًا .. المعنى يختلف عن اللغة العربية

الخاتمة

تعرف الفجوة بين لغة الأم ولغة الهدف هو امر ضروري لأنه يؤثر على ممارسة الطلاب عند التواصل باللغة الهدق. وهذا المقصود هي ليفهم المستمع ما يتكلم المتكلم ولا يوجد سوء التفاهم بينهما.

المصادر والمراجع

أحمد، سوترسنو وزملائه. 2011. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. بونوروكو: Darussalam Press

علي القائمي. 2005. دور الأم في التربية. بيروت: دار النبلاء

عيسى واود, أحمد. 2014. أصول التدريس النظري والعملي

Ainin, Moch. Metodologi *Penelitian* Bahasa *Arab. 2006. Malang: Hilal Fajar Keilmuan Islam*

Departemen *Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia. 2007. Kamus Besar Bahasa Inonesia, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. Balai Pustaka: Jakarta*

Kunandar*. 2008.* Guru *Profesional* Implementasi Kurikulum Satuan Pendidikan (KTSP) dan Sukses dalam Sertifikasi Guru. Jakarta: PT. Raja Grafindo.

Emzir. 2007. *Kebijakan Pemerintah Tentang Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah dan Sekolah Umum.* Makalah pada Seminar Internasional Bahasa Arab dan Sastra Islam. IMLA. Bandung

Sugiyono. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Afabeta. Bandung. Lincoln, Y.S. dan Guba, E.G. 1985. *Naturalistic Inquiry*. Sage Publication. Beverly Hills.

Keraf, Gorys. 2004. *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*. Flores: Nusa Indah

Chaer A. dan Agustina L. 2010. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta.

Dimyathi, Muhammad Afifudin. 2016. *Madkhol Ila Ilm al-*Lughoh *al-Ijtima'i*. Malang:Lisan Arobi